

1- مفهوم الرواية لا يزال دارس الرواية يجد صعوبة في وضع تعريف جامع مانع لهذا الجنس الأدبي فالأثار التي تنتسب إلى جنس الرواية سواء في الغرب مهد الرواية العالمية أو في غيره من الأصقاع التي انتقلت إليها هي من الاختلاف والتلون والتعدد من حيث تقنيات الكتابة والمواضيع ورؤى العالم ، ونواجه هذا التنوع حتى في التفاسير المعجمية التي صاحبت مصطلح roman ومثلما صاحب هذا المصطلح من تنوع وتعدد في دلالاته حدث ذلك مع مصطلح الرواية فاستبعد باختين 1978 التوصل إلى تعريف شامل للرواية ؛ إذ هي الجنس الأدبي الوحيد الذي مازال مستمرا في التطور ولم تكتمل كل ملامحه حتى الآن. أما مارت روبير Robert 1977 فاعتبرت الرواية الحديثة جنسا أدبيا لا قواعد له ولا وازع مفتوحا على كل الممكنات.